

ما انفردت به قراءة أهل المدينة (فرشاً)

الدكتور السالم محمد محمود أحمد

أستاذ القراءات المشارك بكلية
المعلمين جامعة طيبة بالمدينة المنورة

مُقَدِّمَةٌ

هذا بحث أفردت فيه قراءة أهل المدينة فرشاً⁽¹⁾ وبينت ما زادته منظومة الطيبة على منظومتي الشاطبية والدرة، ولم أتعرض للأصول نظراً لعدم وجود انفردات لهم عن غيرهم، بمعنى أن قراءة أهل المدينة لم تتفرد بباب من أبواب الأصول⁽²⁾ غير بابين سأذكرهما بعد قليل، فجميع الأبواب - عداهما - أهل المدينة متفقون مع غيرهم فيها، ولتوضيح ذلك أقول:
من أبواب الأصول باب المد والقصر
لم تختلف قراءة أهل المدينة عن غيرها في هذا الباب، فإذا عرفنا أن الخلاف في الباب دائر بين القصر والتوسط والمد فإن أهل المدينة مع اختلافهم في ما بينهم إلا أنهم لم ينفردوا عن قراءات أهل الأمصار

1- الفرش مصطلح عند القراء يقصدون به ((ما حكمه مقصور على مسائل معينة ولم يطرد على سنن واحد، فهو ما قل دوره من الحروف المختلف فيها بين القراء، وسمي فرشاً لانتشاره فكأنه انفرش، وسماه بعضهم (الفروع) من حيث مقابلته (للأصول) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات 80

2- الأصول عند القراء ما اطرد حكمه وجرى على سنن واحد نفس المصدر 29

- 1 -فالقصر في المنفصل قرأ به أبو جعفر وقالون في أحد وجهيه، وهذا وافقهم فيه أهل مكة في قراءة ابن كثير، وأهل البصرة في قراءة أبي عمرو باختلاف عن الدوري، وفي قراءة يعقوب قولاً واحداً
- 2 -التوسط قرأ به قالون في وجهه الثاني، وهذا وافقه فيه من قراء البصرة الدوري عن أبي عمرو في وجهه الثاني، ووافقته فيه أيضاً أهل الشام في قراءة ابن عامر، وأهل الكوفة في قراءة عاصم والكسائي وخلف العاشر في اختياره
- 3 -المد قرأ به ورش قولاً واحداً، وهذا وافقه فيه من أهل الكوفة حمزة

وكذلك القول في بابّ الفتح والإمالة فإن الخلاف دائر بين القراء بين الفتح والتقليل والإمالة، ولم تنفرد قراءة أهل المدينة عن غيرها، فقد وردت الأحكام الثلاثة هذه كلها في مجموع قراءاتهم على اختلاف بينهم في ذلك، فورش من أصول روايته الوجهان الفتح والتقليل في ذواتي الياء نحو "هدى" و"فتلقى ما لم تكن كلمة ذات راء نحو القرى" و"بشرى" ماعدا كلمة التوراة أو رأس آية نحو والضحي و العلى فإن أصله حينئذ التقليل قولاً واحداً فيهما فهو في وجه التقليل يوافق أهل البصرة فيما كان من ذوات الياء رأس آية أو على وزن فعلى مثلثة الفاء (□)، وفي وجه الفتح موافق لبعض الأمصار التي لم يرد عن قرائها إمالة ألبتة مطلقاً كأهل مكة في قراءة ابن كثير، أو بقله كأهل الكوفة في رواية حفص عن عاصم الذي لم ترد عنه إلا إمالة كلمة واحدة وهي مجراها في سورة "هود"

مانفردت به قراءة أهل المدينة

أما الإمالة الكبرى فقد ورد عن كل من ورش وقالون إمالة كلمات مخصوصة لا تتدرج تحت قاعدة من القواعد بل هي مما يؤخذ رواية ونصاً كما هو مبسوط في كتب القراءات

وخلاصة القول هنا أن لا أحد منهم - قراء المدينة - انفرد بحكم خاص في القراءة، وكذا سائر الأبواب في الأصول ما عدا ورشاً من طريق الأزرق وهي طريق الشاطبية المشهورة عنه في القراءات السبعة فإن له انفرداً في بابين من الأصول انفرد بهما عن سائر القراء وهما

1 باب الرءاءات

2 باب اللامات

أما الرءاءات:

فقد قرأ بترقيق كل راء - مفتوحة أو مضمومة - جاءت بعد كسر متصل بها أو بعد ياء ساكنة؛ وذلك نحو "قُدِرَ" و "قُدِير" متصل بها أو بعد ياء ساكنة؛ وذلك نحو "قُدِرَ" و "قُدِير"

وأما اللامات:

فقد قرأ بتغليظ اللام المفتوحة إذا جاءت بعد أحد الحروف التالية الصاد، الطاء، الظاء، وبشرط أن يكن متحركاً بالفتح أو ساكنات، وذلك نحو الصلاة "و مطلع

والتفصيل موجود في كتب القراءات، لا يسع ذكره هنا إذ الغرض هو بيان الحكم مطلقاً والله أعلم

هذا، وقد جعلت البحث مقسماً إلى هذه المقدمة وفصلين وخاتمة أما الفصل الأول فهو للتعريف بقراء المدينة الذين تنتسب إليهم القراءة، مع بيان الطرق المتواترة من غيرها

الفصل الثاني: هو بيان لقراءة أهل المدينة التي انفردوا بها عن غيرهم في

" فرش الحروف مرتبة على سور القرآن، وقد قسمتها إلى فقرات وأعطيت كل كلمة رقماً خاصاً ليسهل الرجوع إليها، مع التنبيه أنني أحياناً أكتفي بالإحالة على ما سبق نظيره، ومشيراً إلى السور التي ليس فيها انفرد عنهم بقولي ليس فيها شيء أو ما شابه ذلك للدلالة على خلو السورة من كلمة فرشية انفرد أهل المدينة عن غيرهم بقراءتها ذكراً الشاهد على القراءة من نظم الطيبة وذلك في حالة اتفاق أهل المدينة على القراءة أو في حالة مجيء خلاف عنهم بين راويهم⁽¹⁾، وفي حالة انفرد نافع بالقراءة أضيف الاستشهاد من نظم الشاطبية مقدماً ذكرها وقد قمت بتوجيه بعض القراءات التي انفرد بقراءتها أبو جعفر خاصة، مستعيناً بعد الله تعالى بالكتب المختصة في ذلك

التعريف

1- الإمام أبو جعفر:

هو يزيد بن القعقاع الإمام المخزومي المدني القارئ،
أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، ويقال
اسمه جندب بن فيروز، عرض القرآن على مولاه عبد الله
بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، ويقال
إنه قرأ على زيد بن ثابت قال الذهبي ولم يصح⁽²⁾.

1 قلت (روايهم) بالتنية لأن كل إمام روى عنه راويان هما المتواتران عنه

2 معرفة القراء الكبار 1 / 172 وما بعدها

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

أتى به إلى أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة وصلى بآبى عمر وأقرأ الناس قبل الحرة، وكانت سنة ثلاث وستين

روى القراءة عنه نافع بن أبى نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وإسماعيل ويعقوب ابناه وميمونة بنته
قال الإمام مالك رحمه الله كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرأ الناس بالمدينة

قال ابن الجزري رحمه الله والعجب ممن يطعن في هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ وهي لم يكن بينها وبين غيرها من السبع فرق
وفاته:

مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وقيل غير ذلك
قال نافع رحمه الله لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن (□).

أ- ابن جماز:

هو سليمان بن مسلم بن جماز وقيل سليمان بن سالم بن جماز، بالجيم والزاي مع تشديد الميم، أبو الربيع الزهري مولا هم المدني، مقرئ جليل ضابط، عرض على أبى جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبى جعفر ونافع عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب
وقال الإمام نافع لأحد أصحابه إن كنت تريد تعلم الصبيان فأت سليمان بن مسلم؛ يعني ابن جماز صاحب أبى جعفر

وقال الإمام الداني رحمه الله كانت مقراًة سليمان بن مسلم الهمز وإتمام
المئات مثل مقراًة أهل الأندلس (□). اهـ

ب ابن وردان:

هو عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرئ حاذق وراو
محقق ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من
قدماء أصحابه

قال الداني هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم وقد شاركه في الإسناد
عرض عليه إسماعيل بن جعفر و قالون وغيرهما
قال ابن الجزري مات فيما أحسب في حدود الستين ومائة (□).

2- الإمام نافع: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال
أبو نعيم الليثي مولاهم، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن
عبد المطلب المدني، أحد القراء السبعة والأعلام، ثقة صالح، أصله من
أصبهان، وكان صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضاً
عن جماعة من تابعي أهل المدينة، وقرأ على سبعين من التابعين
روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان،
وسليمان بن مسلم بن جماز، ومالك بن أنس، وهم من أقرانه، و عبد الملك
بن قريب الأصمعي، وغير هؤلاء كثير من المدينة ومكة والشام والعراق
ومصر والأندلس وغيرها من البلدان، كما هو مفصل في الكتب التي
ترجمت له

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

وقد أقرأ الناس دهرًا طويلًا نيفًا عن سبعين سنة ، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة ، قال ابن مجاهد كان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع قال الإمام مالك قراءة أهل المدينة سنّة ، قيل له قراءة نافع؟ قال نعم وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي أي القراءة أحب إليك ؟ قال قراءة أهل المدينة ، قلت فإن لم يكن ؟ قال قراءة عاصم

وفاته:

لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبناؤه أوصنا قال اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين مات سنة تسع وستين ومائة وقيل سبعين وقيل سبع وستين وقيل خمسين وقيل سبع وخمسين رحمه الله (□).

أ - ورش:

هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل أبو القاسم وقيل أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش ، شيخ القراء المحققين ، وإمام أهل الأداء المرتلين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، ولد سنة عشر ومائة بمصر ، ورحل إلى نافع ابن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة ، هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة ، فقيل إن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس

ثياباً قصاراً، وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه، فكان نافع يقول هات يا ورشان واقراً ياورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل ورش والورشان طائر معروف، وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزومه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به، ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وكان ثقة حجة في القراءة توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة^(□).

ب - قالون:

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقى، ويقال المرى مولى بني زهرة، أبو موسى، الملقب قالون، قارى المدينة ونحويها، يقال إنه ربيب نافع، وقد اختص به كثيراً، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية جيد، أصله من الروم كان جد جده عبد الله من سبي الروم من أيام عمر بن الخطاب فقدم به من أسره إلى عمر إلى المدينة وباعه، فاشتراه بعض الأنصار فهو مولى محمد بن محمد بن فيروز، قال الالهوازي ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على نافع سنة خمسين و جالسه بعد الفراغ عشرين سنة كان قالون أصم لا يسمع البوق وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه، وقال ابن أبي حاتم كان أصم يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة قال وسمعت علي بن الحسين يقول كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم، وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ^(□)، قال الدايني توفي قبل سنة عشرين ومائتين وقال

f غاية النهاية 224/1

2 - لم أجد في المصادر التعرض لصممه هل كان خلقه فيه أم أصيب به بعد ولادته، فالله أعلم.

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

الأهوازي وغيره سنة خمس ومائتين وقال الذهبي هذا غلط وأثبت وفاته سنة عشرين قلت وهو الأصح والله أعلم (□).

3 وهذا جدول فيه بيان كتب القراءات المعتمدة المعروفة عند أهل التخصص بـ أصول النشر وهي الكتب التي وصلتنا من خلالها قراءة أهل المدينة متواترة، مع بيان عدد الطرق المأخوذة من كل كتاب، مبتدئاً بذكر إجمالي الطرق عن أهل المدينة في النشر، وهي على النحو التالي

مسلسل	اسم الكتاب	حالته	أبو جعفر	ابن جماز	ابن وردان	نافع ورش	قالون
1	النشر في القراءات العشر	مطبوع	52	12	40	61	83

أي أن مجموع الطرق المتواترة عن أهل المدينة هي (166 طريقاً) وبيان ذلك أن الإمام الجزري رحمه الله قد استقى في كتابه (النشر) عن أهل المدينة (166) طريقاً، منها (52) عن أبي جعفر بمجموع راوييه يعني ابن وردان له (40) طريقاً، وابن جماز له (12) طريقاً ومنهما عن نافع (114) طريقاً لورش منها (61) ولقالون (83) طريقاً والله أعلم وإذا ما أردنا أن نذكر الكتب التي استقى منها ابن الجزري في كتابه النشر هذه الطرق فإنها تكون على النحو التالي

مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة - العدد (27)

م	اسم الكتاب	حالته	أبو جعفر	ابن جمار	ابن وردان	نافع	ورث	قالون
2	التيسير	مطبوع	-	-	-	2	1	1
3	الشاطبية	مطبوع	-	-	-	2	1	1
4	المستتير في القراءات العشر	مطبوع	5	1	4	15	2	13
5	المصباح في القراءات العشر	مطبوع	10	3	7	5	3	2
6	الكامل في القراءات الخمسين	مطبوع	8	4	4	24	16	8
7	التجريد في القراءات السبع	مطبوع	-	-	-	10	4	6
8	الكفاية الكبرى	مطبوع	3	-	3	6	2	4
9	الإرشاد لأبي العز	مطبوع	3	-	3	4	-	4
10	غاية الاختصار	مطبوع	1	-	1	5	2	3
11	المبهج	مطبوع	-	-	-	6	1	5
12	الجامع ابن فارس	مخطوط	1	-	1	4	1	3
13	التلخيص لابن بليمة	مطبوع	-	-	-	5	3	2
14	التلخيص لأبي معشر	مطبوع	-	-	-	4	1	3
15	الكفاية في الست	مخطوط	-	-	-	2	-	2
16	السبعة لابن مجاهد	مطبوع	-	-	-	3	-	3

مانفردت به قراءه أهل المدينة

5	1	6	1	-	1	مطبوع	الغاية لابن مهران	1 7
2	1	3	2	-	2	مطبوع	الروضة للمالكي	1 8
1	2	3	-	-	-	مخطوط	الروضة للمعدل	1 9
2	1	3	-	-	-	مخطوط	الهداية للمهدوي	2 0
1	-	1	-	-	-	مفقود	الروضة للطللمنكي	2 1
1	-	1	-	-	-	مخطوط	الهادي لابن سفيان	2 2
1	1	2	-	-	-	مطبوع	التبصرة لمكي	2 3
1	2	3	-	-	-	مطبوع	التذكرة لابن غلبون	2 4
1	-	1	-	-	-	مفقود	القاصد للخزرجي	2 5
1	2	3	-	-	-	مخطوط	الإعلان للصفراوي	2 6
1	2	3	-	-	-	مفقود	المتجيب للطرسوسي	2 7
2	1	3	-	-	-	مطبوع	الكافي لابن شريح	2 8
-	1	1	-	-	-	مفقود	التذكار لابن شيطا	2 9
-	1	1	1	1	2	مفقود	المفتاح لابن خيرون	3 0
-	-	-	1	1	2	مفقود	الموضح لابن خيرون	3 1
-	1	1	-	-	-	مطبوع	العنوان لأبي الطاهر	3 2
-	1	1	-	-	-	مخطوط	الإرشاد لابن غلبون	3 3

مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة - العدد (27)

-	-	-	1	-	1	مخطوط	الجامع للفارسي	3 4
2	3	5	-	-	-	أدائية	طرق للداني	3 5
2	1	3	-	-	-	أدائية	طرق للشاطبي	3 6
6	1	7	6	2	8	أدائية	طرق لابن الجزري	3 7
1	-	1	2	-	2	أدائية	طرق لأبي الكرم	3 8
1	-	1	-	-	-	أدائية	طرق لابن أبي هاشم	3 9
-	2	2	1	-	1	أدائية	طرق لأبي معشر	4 0
1	-	1	-	-	-	أدائية	طرق للهدلي	4 1
-	-	-	1	-	1	أدائية	طرق لابن خيرون	4 2

الفصل الثاني
فرش الحروف
باب فرش الحروف وذكر انفرادهم في

سورة البقرة

1- قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف ﴿الم﴾ وكل الحروف المقطعة

في فواتح السور المعروفة

قال ابن الجزري في الطيبة

هجا الفواتح كطه ثقف

❖ ❖ ❖ ❖

أي قرأ المرموز له بالثاء من كلمة (ثقف) وهو أبو جعفر بالسكت على حروف فواتح السور سكتة لطيفة من غير تنفس نحو الم طه وحم و"ن فيقرؤها هكذا ألف ثم يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس، ثم لام، ويسكت كذلك، وهكذا في الجميع، طاها، حاميم.

2- قرأ قالون وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان هاء هو في قوله تعالى

﴿ولا يستطيع أن يملّ هو﴾ آخر السورة

فأما قالون فالخلاف له إنما هو من طريق الطيبة، إذ ليس له من طريق الشاطبية فيها إلا الضم قولاً واحداً فبان بهذا أن الإسكان إنما هو من زيادات الطيبة على الشاطبية؛ ولهذا - والله أعلم - قال الإمام ابن الجزري رحمه الله والوجهان فيهما صحيحان عن قالون، وبهما قرأت له اهـ

وأما أبو جعفر فالخلاف له أيضاً هو من زيادات الطيبة على الدرّة إذ ليس فيها - الدرّة - له إلا الإسكان قولاً واحداً، ووجه الضم إنما هو

من الطيبة"، ولذا - أيضاً - قال ابن الجزري رحمه الله وكلا الوجهين فيهما صحيح عن أبي جعفر اه
قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ والخلف يمل هو وثم ثبت بدا
3 - قرأ أبو جعفر من طريق الدرة قولاً واحداً بضمّ تاء ﴿الملائكة﴾ في قوله تعالى ﴿للملائكة اسجدوا لآدم﴾ حالة الوصل حيث جاء، وذلك في خمسة مواضع هذا أولها [34]، والثاني في "الأعراف" [11]، والثالث في "بني إسرائيل" [61]، والرابع في "الكهف" [50]، والخامس في "طه" [116].
أما من طريق الطيبة فقد جاء الخلف بين راوييه؛ فقرأ ابن جمار بضم التاء حالة الوصل اتباعاً ^(□)، وجاء عن ابن وردان وجهان الضم كابن جمار، و الإشمام؛ أعني إشمام كسرة التاء الضمّ
قال ابن الجزري رحمه الله "والوجهان صحيحان عن ابن وردان نصّ عليهما غير واحد اه

" قال في الدرة . وأين اضمم ملائكة اسجدوا

وقال في الطيبة

و كسرتا الملائكة ❖ قبل اسجدوا اضمم ثق والاشمام خفت
خُلْفاً بكل

أي قرأ ابن وردان وهو المرموز له بحرف الخاء من كلمة خفت

- بالإشمام بخلف عنه

وجه هذه القراءة؛ على الاتباع؛ أي إتباع حركة التاء في الملائكة

لحركة الجيم في اسجدوا"، وهي لغة معروفة لأزد شنوءة؛ وذلك تشبيهاً للتاء بألف الوصل، ووجه الشبه هنا هو أن الهمزة تسقط في الدرج لكونها

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

ليست بأصل، والتاء في الملائكة تسقط أيضاً لأنها ليست بأصل، بدليل قولهم الملائك

وقيل أيضاً ضُمَّت التاء لأن العرب تكره الضمة بعد الكسرة لثقلها [1].

وعلى هذا؛ فإنكار بعض النحويين لهذه القراءة المتواترة هو إنكار في

غير محله، والله أعلم

4 - قرأ أهل المدينة ﴿نعفر﴾ هنا [58]، و"الأعراف" [161]، بالتذكير،

وضمّ حرف المضارعة وفتح الفاء

قال في الطيبة :

{ يُعْفَرُ مَدًّا } أي قرأ المدنيان - وهما أصحاب الرمز مدًّا - نافع

وأبو جعفر بالتذكير كما لفظ به الناظم.

5 - قرأ أبو جعفر بضمّ "السين" من ﴿اليسر﴾ و﴿العسر﴾ وكذا أيضاً ضم

السين (عسرة) في قوله ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى﴾ و﴿العسرى﴾ و

﴿اليسرى﴾.

واختلف عن ابن وردان عنه [2] في ﴿فالجاريات يسراً﴾ في "الذاريات" [3]

فقرأها بالوجهين أعني الضم والإسكان، وهذا الثاني هو من زيادات

الطيبة على "الدرة

قال في الطيبة

وكيف عسر اليسر ثق وخُلف خَط

❖ ❖ ❖

بالدُّرُو

† انظر البحر المحيط 1/ 152.

[2] أي عن أبي جعفر

6 - وقرأ أبو جعفر ﴿إلا أمانى﴾ [78] وبابه، أعني ﴿إلا أمانى﴾، و﴿أمانهم﴾ [111]، و﴿ليس بأمانىكم ولا أمانى أهل الكتب﴾ [النساء 123]، ﴿في أمنيته﴾ [الحج 52] بتخفيف الياء مع إسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك، قرأ بكسر الهاء من ﴿أمانهم﴾ لوقوعها بعد ياء ساكنة

قال في الطيبة ❖ ❖ باب الأمانى خففاً

أمنيته والرفع والجرايم ❖ ثبت

7 - قرأ أهل المدينة ﴿خطيئاته﴾ [81] في قوله تعالى {وأحاطت به خطيئاته} بألف بعد التاء على الجمع

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ خطيئاته جمع إذ ثنا

8 - قرأ أبو جعفر ﴿الميتة﴾ هنا، و"المائدة"، و"النحل"، و"يس"، و﴿وميتة﴾ في موضعي "الأنعام"، و﴿ميتاً﴾ في "الفرقان" و"الزخرف" و"ق" بتشديد الياء في كل ذلك وافقه نافع في "يس" في قوله تعالى ﴿الأرض الميتة﴾.

قال في الطيبة

وميتة ❖ ❖ والميتة أشد ثبوتاً والأرض الميتة
مدأ وميتاً ثق

9 - قرأ أبو جعفر بكسر طاء ﴿اضطر﴾ حيث وقع، وجاء الوجهان عن

ابن وردان في كلمة واحدة وهي قوله تعالى ﴿إلا ما اضطررتم إليه﴾ "الأنعام: 119"، ووجه الكسر من زيادات الطيبة على الدرّة

قال في الطيبة

❖ ❖ ❖ واضطر ثق ضمّاً كسر

وما اضطرر خُلفُ خلا

10- قرأ أبو جعفر ﴿ولا جدال﴾ [197] بالرفع والتتوين في قوله تعالى {فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج}.

قال في الطيبة

❖ ❖ ❖ جدال ثبت

11- قرأ أبو جعفر ﴿الملائكة﴾ في قوله تعالى ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر﴾ [210] بالخفض في التاء

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ وخَفَضُ رَفَعُ والملائكة تُرُ

12- قرأ أبو جعفر ﴿ليحكم﴾ هنا، و"آل عمران"، وموضعي "النور" [□]، بضمّ الياء وفتح الكاف فيهنّ

قال في: الطيبة لِيَحْكُمَ اضْمُمُ وافتح الضمّ نأنا

13- قرأ نافع برفع يقول في قوله تعالى ﴿حتى يقول الرسول﴾ [214].

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ كلاً يقول ارفع ألا

14- قرأ أبو جعفر ﴿لاتضار﴾ [233] بوجهين سكون الراء مخففة، وبفتحها مشددة، ، وكذلك ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾ [282] آخر السورة

وهذا الوجه الثاني وهو فتح الراء مشددة هو من زيادات الطيبة على الدرّة فليس فيها غير سكون الراء مخففة، ولا خلاف في مدّ الألف لالتقاء الساكنين، والله أعلم

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ وَسَكَنُ حَفَّضِ الخُلفِ تُدَقُّ

مع لا يضار

15 - قرأ نافع ﴿عسيتم﴾ هنا [246]، و"القتال [22] بكسر السين فيهما

قال في الشاطبية ❖❖❖ عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا

قال في الطيبة عسيتم اكسر سينه معاً ألا

16 قرأ أهل المدينة بإثبات الألف من ﴿أنا﴾ إذا أتى بعدها همزة

مضمومة نحو ﴿أنا أحي﴾، أو مفتوحة نحو ﴿أنا آتيك﴾، واختلف عن

قالون عند الهمزة المكسورة نحو ﴿إن أنا إلا﴾ فقرأ بالوجهين، قال ابن

الجزري رحمه الله والوجهان صحيحان عن قالون نصاً وأداءً. اهـ

قال في الطيبة

..... ❖❖❖ أنا بضم الهمز أو فتح مداً

والكسر بن خلفاً

17 - قرأ نافع ﴿ميسرة﴾ في قوله تعالى ﴿ فنظرة إلى ميسرة ﴾ [280]

بضم السين

قال في الشاطبية: **** وميسرة بالضم في السين أصلاً

سورة آل عمران

18 قرأ أهل المدينة ﴿إني أخلق﴾ [49] بكسر الهمزة

..... ❖❖❖ قال في الطيبة. واكسروا

أني أخلق ا تل ثب

19 - قرأ أبو جعفر ﴿كهية الطير﴾ [49] هنا، وفي "المائدة [110]

﴿الطائر﴾ بألف بعدها همزة مكسورة على الأفراد

قال في الطيبة

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

❖ ❖ في الطير كالعقود خير ذاكرا
ومعلوم أن رمز الخاء" و الذال في الطيبة هو لابن وردان وابن جماز
راويي أبي جعفر

20 قرأ أهل المدينة ﴿آتيتكم من كتاب وحكمة﴾ [81] ﴿آتيناكم
بالنون والألف على التعظيم

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ آتَيْتُكُمْ يُقْرَأُ آتِينَا مَدَا
21 - قرأ نافع ﴿يحزنك﴾، و ﴿يحزنهم﴾، و ﴿يحزن الذين﴾،
و ﴿يحزني﴾ حيثما أتى بضم الياء وكسر الزاي من كله إلا موضع سورة
"الأنبياء" وهو قوله تعالى ﴿لا يحزنهم الفزع﴾ [103]، فقرأه نافع بفتح الياء
وضم الزاي كغيره من القراء السبعة، أما أبو جعفر فقرأ في موضع الأنبياء
وحده بضم الياء وكسر الزاي

قال في الطيبة

يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ اِهْمَمُهَا ❖ مع كَسْرِ ضَمِّ أَمَّ الْاَنْبِيَا تَمَّا
22 - قرأ أبو جعفر بتشديد نون (لكن) في قوله تعالى ﴿لكن الذين اتقوا﴾
هنا [198]، وفي "الزمر" [20].

قال في الطيبة. ❖ ❖ ❖ ❖ شَدَّدَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَالزُّمَرِ

سورة النساء

23 - قرأ أبو جعفر ﴿فواحدة﴾ [3] بالرفع، ووافقته نافع في ﴿وإن كانت
واحدة﴾ [11] بالرفع

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ واحدة رَفَعُ تَرَا

الاخري مدا

24 قرأ أهل المدينة ﴿مدخلاً﴾ [31] هنا، و"الحج [59] بفتح الميم

فيهما

قَالَ فِي الطَّيْبَةِ وَفَتَحُ ضَمُّ مُدْخَلًا مَدًّا

كالحج

25 - قرأ أبو جعفر ﴿بما حفظ الله﴾ [34]، بنصب الهاء من لفظ الجلالة

. قَالَ فِي الطَّيْبَةِ ❖ ❖ ❖ وَنَصَبُ رَفْعِ حَفِظَ اللَّهُ ثَرًّا

وهي على حذف مضاف، والتقدير بما حفظ دين الله وشريعة الله وعهود الله (□).

26 - قرأ أبو جعفر ﴿لست مؤمناً﴾ [94] بفتح الميم الثانية بخلف عنه من

طريق الطيبة، أما من طريق الدرة فالفتح لابن وردان وحده قولاً واحداً، والكسر لابن جماز قولاً واحداً

قال في الطيبة

. وَبَعْدَ مُؤْمِنًا فَفَحَّ ❖ ❖ ثَالِثُهُ بِالْخَلْفِ ثَابِتًا وَضَح

27 - قرأ أبو جعفر ﴿تعدوا﴾ [154] بتشديد الدال مع إسكان العين،

وكذلك ورش إلا أنه فتح العين، وقالون له وجهان إسكان العين واختلاسها مع تشديد الدال

قال في الطيبة

تَعْدُوا فَحَرَكُ جُدُّ وَقَالُونَ اجْتَلَسَ ❖ بِالْخَلْفِ وَاشْدَدُ دَالَهُ ثُمَّ أَسَّس

سورة المائدة

28 - قرأ أبو جعفر ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ [32] بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى نون ﴿مِنْ﴾.

قال في الطيبة من أجل كَسْرِ الهمزِ والنقلِ ثنا

29 قرأ نافع بإسكان "الذال من ﴿الأذن﴾، و ﴿أذن﴾ كيف وقع، نحو ﴿في أذنيه﴾، و ﴿قل أذن خيراً﴾.

قال في الشاطبية ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ وكيف أتى أذن به نافع تلا

وقال في الطيبة الأذن أذن اتل ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

30 - قرأ نافع ﴿يوم بالنصب﴾ في قوله تعالى ﴿هذا يوم ينفع﴾ [119] بالنصب

قال في الشاطبية ويوم برفع خذ

ومعلوم أن رمز الخاء في الشاطبية هو لجميع القراء السبعة غير

نافع، عكس ما في الطيبة كما مر سابقاً

: وقال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ يوم أنصب الرفع أوى

سورة الأنعام

31 قرأ أهل المدينة ﴿سبيل﴾ [55] بنصب اللام

: وقال في الطيبة سبيل لا المدني

32 قرؤا ﴿وخرقوا﴾ [100] بتشديد الراء

: وقال في الطيبة وخرقوا اشعروا ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ مدأ

سورة الأعراف

33 - قرأ نافع برفع (خالصة) في قوله تعالى ﴿خالصة يوم القيامة﴾ [32].

قال في الشاطبية وخالصة أصل

وقال في الطيبة خالصة إذ

34 - قرأ ابن وردان بخلف عنه عن أبي جعفر ﴿لا يخرج إلا نكدا﴾ [58]

بضم الياء وكسر الراء، وهذه القراءة إحدى الكلمات التي لم تذكر في

الطيبة " (□)

قال في: . . . : " . . . ❖ ❖ ❖ ❖ ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بـجلاً

ومعلوم عند أهل القراءات أن رمز الياء في الدرة هو لابن وردان عن

أبي جعفر

35 - قرأ أبو جعفر ﴿إلا نكدا﴾ [58] بفتح الكاف

وقال في الطيبة ❖ ❖ ❖ . . . نكدا فتح ثما

36 - قرأ نافع ﴿حقيق على أن لا أقول . . .﴾ [105] ﴿علي﴾ بتشديد الياء

وفتحها وهي في قراءته ياء إضافة

قال في الشاطبية على علي خصوا

وسبق قبل قليل بيان أن الخاء في الشاطبية رمز للقراء السبعة غير

نافع

وقال في الطيبة علي على ا تل

□ هذه أولى الإنفرادات الأربعة التي يقرأ بها لابن وردان من ((الدرة)) لا ((الطيبة)) انظر: شرح الدرة

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

37 - قرأ نافع ﴿ يقتلون أبناءكم ﴾ [141] بفتح الياء وإسكان القاف

وضمّ التاء من غير تشديد

: . . . قال في الشاطبية . . . وفي يقتلون خذ

قال في الطيبة ويقتلون عكسه انقل

38 - قرأ نافع ﴿ لا يتبعوكم ﴾ هنا [193] وفي "الشعراء" ﴿ يتبعهم

الغاوون ﴾ [224] بإسكان التاء وفتح الباء فيهما

قال في الشاطبية

ولا يتبعوكم خفّ مع فتح بابه ❖ ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا

: . . قال في الطيبة . يتبعوا كالظلمة ❖ ❖ بالخفّ والفتح ائله

39 - قرأ أبو جعفر ﴿ يبطشون ﴾ هنا [195]، و ﴿ يبطش بالذي ﴾ في

"القصص" [19] و ﴿ نبطش البطشة الكبرى ﴾ في "الدخان" [16] بضمّ الطاء

فيها

: . . . قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ يبطش كله

بضم كسر ثق

40 قرأ أهل المدينة ﴿ يمدونهم ﴾ [202] بضمّ الياء وكسر الميم

: . . قال في الطيبة . وهم ❖ ❖ ❖ واكسر يمدون لضمّ ندي أم

سورة الأنفال

41 - قرأ أهل المدينة ﴿ يغشيكم النعاس ﴾ [11] بضمّ الياء وسكون الغين

وكسر الشين وياء بعدها ﴿ النعاس ﴾ بالنصب.

قال في الطيبة

رفع النعاسَ حَبْرٌ يَغْشَى فاضم

واكسر لباق واشدّدن مع مؤهين

وقراءة أهل المدينة مأخوذة من ضد الترجمة المذكورة

42 - قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّ فِيكُمْ ضِعْفًا﴾ [66] بضم الضاد وفتح العين ومدّ

الفاء وهمزة مفتوحة بلا تنوين

قال في الطيبة ضِعْفًا فَحَرَّكَ لَا تَتَوَّنْ مُدَّ هَبْ. ❖ والضم فافتح نل فتى

43 - قرأ أبو جعفر ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [67]

﴿أَسْرَى﴾: بضمّ الهمزة فيهما وفتح السين وألف بعدها على وزن فعالي بلا إمالة

قال في الطيبة. ❖ ❖ ❖ أسرى أسارى ثلاثاً

سورة التوبة

44 - قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ﴾ [19]،

﴿سُقَاةً﴾ بضمّ السين وحذف الياء بعد الألف و ﴿عَمْرَةَ﴾ بفتح العين وحذف

الألف، وهي مما انفردت به الدرّة عن الطيبة

قال في: الدرّة وقل عمرة معها سقاة الخلاف بن

وسبق بيان أنّ الباء في الدرّة رمز لابن وردان عن أبي جعفر

45 - قرأ أبو جعفر ﴿اثنا عشر﴾، و ﴿أحد عشر﴾، و ﴿تسعة عشر﴾

بإسكان العين من الثلاثة

قال في الطيبة. ❖ ❖ ❖ عَيْنَ عَشْرٍ فِي الْكُلِّ سَكَنٌ نَعْبَا

51 - قرأ ورش ﴿قُرْبَةَ﴾ في قوله تعالى { أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ } بضمّ الراء

قال في الطيبة

❖ ❖ ❖ قُرْبَةُ جُدْ

سورة يونس

46 - قرأ أبو جعفر ﴿حقاً إنه﴾ [4] بفتح الهمزة

قال في الطيبة وإنه افتح ثق

سورة هود

47 - قرأ أبو جعفر ﴿وزلفاً من﴾ [114] بضم اللام

قال في الطيبة . . . لامٌ وُلْفٌ ❖ ❖ ضُمُّ ثَنَا

48 - قرأ ابن جماز عن أبي جعفر ﴿بقية﴾ [116] بكسر الباء وإسكان

القاف وتخفيف الياء

قال في الطيبة ❖ ❖ بَقِيَةٌ ذُقْ كَسْرٌ وَخَفٌ

وسبق بيان أن رمز الذال في الطيبة هو لابن جماز عن أبي جعفر

سورة يوسف

49 - قرأ أبو جعفر ﴿أحد عشر﴾ بإسكان العين، وسبق ذكر الشاهد

قبل قليل

50 - قرأ أهل المدينة ﴿غيابات﴾ في الموضعين [10، 15] بالألف بعد الباء

على الجمع

قال في الطيبة . . . غِيَابَاتٌ مَعاً

فاجمع مدأ

سورة الرعد

51 ليس فيها شيء مما هو على منهج البحث .

سورة إبراهيم

52 - قرأ أهل المدينة ﴿الرياح في يوم﴾ [21] بإثبات ألف بعد الياء على الجمع

قال في الطيبة

واجمع بإبراهيم شوري إذ ثنا ❖ وصاد الاسراً الأنبياء سباً ثنا
والحج خلفه

سورة الحجر

53 - ليس فيها شيء.

سورة النحل

54 - قرأ أبو جعفر ﴿بشق الأنفس﴾ [7] بفتح الشين

: . . . قال في الطيبة ❖ . . . بشق فتح شينه كمن

وهي بمعنى المشقة، ومنه قول الشاعر

والخيل قد تجشم أربابها الغد ❖ ق وقد تعسف الراويه

هكذا جاءت رواية البيت بفتح الشين (□).

ما انفردت به قراءة أهل المدينة

55 - قرأ نافع ﴿تشاقون فيهم﴾ [27] بكسر النون

قال في الشاطبية ومن قبل فيهم يكسر النون نافع

وقال في الهلجية ❖ . . . وتشاقون اكسر النون أبا

56 - قرأ نافع ﴿وأنهم مفرطون﴾ [62] بكسر الراء مخففة، وقرأ

أبوجعفر بكسرهما مشددة

قال في الشاطبية ورا مفرطون اكسر أضا

وقال في الطيبة❖❖❖❖ ❖ ❖ ❖ مُفَرِّطُونَ اكسر مداً واشدد ثرا

57- وقرأ أبوجعفر ﴿نسقيكم﴾ هنا [66]، و"المؤمنون [21] بالتاء

مفتوحة في الموضعين.

قال في: الطيبة ونونُ نسقيكم معاً أنث ثنا

سورة الإسراء

58 - قرأ أبوجعفر ﴿ونخرج له﴾ [13] بالياء وضمّها وفتح الراء

قال في الطيبة

ونُخْرِجُ الْيَاءُ ثَوِي وَفَتْحُ هَمْزٍ ❖ ❖ وَضُمُّ رَاءٍ ظَنَّ فَتْحُهَا تُكْمُ

59 - قرأ أبوجعفر ﴿من الرياح﴾ هنا [69]، بألف قبل الحاء على الجمع؛

وكذلك في سورة الأنبياء وسبأ وصاد

قال في الطيبة

❖ ❖ ❖ ❖ وصاد الاسرا الأنبيا سبا ثنا

60 - قرأ ابن وردان عن أبي جعفر بخلف ﴿فتغرّقكم﴾ [69] بالتاء المشددة على التأنيث، وهذا الوجه من طريق الدرّة غير مذكور في الطيبة

قال في " الدرّة " وتغرّق يمّ أنث اتل طمى وشهد ❖ در الخلف بن

سورة الكهف

61 - قرأ أبو جعفر ﴿ما أشهدتهم خلق﴾ [51] ﴿أشهدناهم﴾ بالنون والألف على الجمع للعظمة، وأيضاً ﴿وما كنت متخذ المضلين﴾ [51] بفتح التاء قال في الطيبة ❖ وهمّ. أشهدتُ أشهدنا وكنت التاء ضمّ سواه

سورة مريم

62 - ليس فيها شيء غير ما تقدم

سورة طه

63 - قرأ أبو جعفر ﴿ولتصنع على﴾ [39] بإسكان اللام وجزم العين فيجب له إدغامها

: قال في الطيبة . ولتصنع سهكها ❖ ❖ ❖ كسراً ونصباً ثق

64 - قرأ أبو جعفر ﴿لا نخلفه﴾ [58] بإسكان الفاء جزماً؛ فتمتّع الصلة له لذلك

: . . قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ واخروم ❖ نخلفه ثب

65 - قرأ أبو جعفر ﴿لنحرقنه﴾ [97] بإسكان الحاء وتخفيف الراء،
وروى ابن وردان عنه بفتح النون وضمّ الراء
قال في الطيبة ❖ ﴿نُحْرِقَنَّ﴾ ❖ خَفَّفْنَا وافتح لضمِّ وضمُّمَن
كسراً خلا
وهي من قولهم حَرَقْتُ الحديد إذا بردته فَتَحَاتَّ وتساقط (□).

سورة الأنبياء

66- قرأ أهل المدينة ﴿وإن كان مثقال حبة﴾ هنا [47]، وفي "لَقَمَان" ﴿إِنَّهَا
إن تك مثقال حبة﴾ [16] برفع اللام في الموضعين
قال في الطيبة . مثقال كلقمهن ﴿رَفَعٌ﴾ ❖ ❖ مَدًّا
67 - قرأ أبو جعفر ﴿الرياح﴾ [80] بإثبات ألف بعد الباء على الجمع
سبق ذكر الشاهد من الطيبة في سورة إبراهيم
68 - قرأ أبو جعفر قوله تعالى ﴿يوم نطوي السماء﴾ [104] ﴿نُطَوِي﴾ بالتاء
مضمومة على التانيث وفتح الواو، ورفع ﴿السماء﴾، وقرأ أيضاً ﴿رَبُّ
احكم﴾ [112] بضم الباء
قال في الطيبة
نُطَوِي فَجَهَّلَ أَثَّ النون لِسَمَاءِ ❖ فارفع ثنا وربُّ للكسرا ضمما
عنه

سورة الحج

69 - قرأ أبو جعفر ﴿رَبِّتْ﴾ هنا [5]، و"حم السجدة [39] ﴿رَبَّاتٍ﴾ بهمزة

مفتوحة بعد الباء في الموضعين

قال في الطيبة . رَبَّتْ قُلُوبُ رَبَّاتٍ ❖ ❖ ثَرَى مَعًا

وهي من الفعل "ربأ" ارتفع، يقال ربأ بنفسه عن كذا ارتفع عنه،

ومنه الربية وهو من يطلع على موضع عال لينظر للقوم ما يأتيهم، ويقال
لله ربيء أيضاً، ومنه قول الشاعر (□):

بعثنا ربيئاً قبل ذلك ~~مخفلاً~~ ❖ كذئب الغضى يمشي الضراء ويتقي

70 - قرأ أبو جعفر ﴿الرياح﴾ [31] بألف بعد الياء على الجمع

سبق ذكر الشاهد من الطيبة

سورة المؤمنون

71 - قرأ أبو جعفر ﴿هيهات هيهات﴾ [36] بكسر التاء فيهما

: قال في الطيبة. ❖ ❖ ❖ هيهات كَسَرُ التاء معاً ثب

72 - قرأ نافع ﴿تُهَجَّرُونَ﴾ [67] بضمّ التاء وكسر الجيم

قال في الشاطبية

. وَتَهَجَّرُونَ ❖ ❖ جُرُونَ بضمّ واكسر الضمّ أ جملاً

. قال في الطيبة. ❖ ❖ ❖ وَتَهَجَّرُونَ اضممّ أفا

مع كسر ضمّ

سورة النور

73 - قرأ نافع ﴿ غَضِبَ اللَّهُ ﴾ [9] بكسر "الضاد" وفتح "الباء" من

﴿ غَضِبَ ﴾ ورفع لفظ الجلالة بعده

. قال في الشاطبية ❖ ❖ ❖ أن غضب التخفيف والكسراً دخلاً

ويرفع بعد الجر

. قال في الطيبة. والضاد اكسرن

والله رفع الخفض أصل

74 - قرأ أبو جعفر ﴿ ولا يَأْتَل ﴾ [22] ﴿ يَتَأَل ﴾ بهمزة مفتوحة بين التاء

واللام مع تشديد اللام مفتوحة

: قال في الطيبة ❖ ❖ وَيَتَأَل خَافَ دَمٌ

وجه القراءة على أنها من "الألئية" على وزن "فعيلة" من "الألوة" بفتح

الهمزة وضمها وكسرها، وهو الحلف، أي ولا يتكلف الحلف أو ولا

يحلف أولوا الفضل أن لا يؤتوا أولى القربى، ومنه قول الراجز

عجاجة هجاجة تئى ❖ ❖ لأصبحن الأحقر الأدلا [□].

75 - قرأ أبو جعفر ﴿ يذهب بالأبصار ﴾ [43] بضم الياء وكسر الهاء

: قال في الطيبة. يَذْهَبُ بِضَمِّ ❖ ❖ واكسرثنا

قال ابن الجزري رحمه الله

قيل إن "باء" ﴿ بالأبصار ﴾ تكون زائدة [□] كما هي في ﴿

ولاتلقوا بأيديكم ﴾، والظاهر أنها تكون بمعنى "من" كما جاءت

في قول الشاعر [□]:

f انشده الأصمعي كما في المحتسب 106/2،

2- أي صلة.

3 - هو عمراًو جميل، والحشوج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو، النزيف السكران والمحموم.

فَلَكَّمْتُ فَاها قابضاً لقرونها شُرْبَ النَّزِيفِ ببرد ماء الحَشْرَجِ
أي من برد، ويكون المفعول محذوفاً، أي يذهب النور من الأبصار^(□).

سورة الفرقان

76 - قرأ أبو جعفر ﴿أَنْ نَتَّخِذَ﴾ [18] بضمّ النون وفتح الخاء

قال في الطيبة ❖ نَتَّخِذُ اضْمِنُ تُرُوا

وافتح

77 - من سورة الشعراء إلى سورة الأحزاب ليس فيه شيء مما انفرد به

أهل المدينة غير السكت على فواتح السور لأبي جعفر، أو مما مر ذكره

في سور سابقة والله أعلم

سورة سبأ

78 - قرأ أبو جعفر ﴿وَلَسْلِيمِ الرِّيحِ﴾ [12] بألف بعد الياء على الجمع،

وسبق ذكر الشاهد في سورة إبراهيم

سورة فاطر

79 - قرأ أبو جعفر ﴿فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ﴾ [8] بضمّ التاء وكسر الهاء ونصب

السين

: قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ وَتَذْهَبُ ضُمَّمٌ وَاكْسِرُ تُغْبَا

سورة يس

80 - قرأ أبو جعفر ﴿أ إن ذكرتم﴾ [19] بفتح الهمزة الثانية، وهو في تسهيلها والفصل بينهما على أصله، وقرأ أيضاً ﴿ذكرتم﴾ [19] بتخفيف الكاف، وقرأ أيضاً ﴿إن كانت إلا صيحة واحدة﴾ [29، 53]، في الموضعين، بالرفع فيهنّ

: قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ وافتح أين ثق وذكرتم عنه خف

أولى وأخرى صيحة واحدة ❖ ❖ ثب

81 - قرأ أبو جعفر ﴿يخضمون﴾ [49] بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين

91 - قرأ أبو جعفر ﴿فاكهون﴾ و ﴿فاكهين﴾ وهو هنا [55]، و"الدخان [27]، و"الطور [18]، بغير ألف بعد الفاء

: قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ وفاكهون فاكهين اقصر ثنا

سورة الصافات

82 - قرأ أبو جعفر والأصبهاني عن ورش ﴿أصطفى البنات﴾ [153]

بوصل الهمزة على لفظ الخبر، فيبتدئ بهمزة مكسورة

ومعلوم أن الأصبهاني عن ورش إنما هو من طرق الطيبة لا الشاطبية

: قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ وصل مصطفى جند خلفكم

سورة ص

83 - قرأ أبو جعفر ﴿ليدبروا﴾ [29] بالخطاب مع تخفيف الدال

: قال في الطيبة وخفض ❖ ❖ يدبروا ثق

84 - قرأ أبو جعفر ﴿الريح تجري﴾ [36] بألف بعد الياء على الجمع،

وسبق ذكر الشاهد في سورة إبراهيم

85 قرأ أبو جعفر ﴿بُنْصُبْ وعذاب﴾ [41] بضمّ النون والصاد

قال في الطيبة وقيل ضمّاً نُصْبُ ثب

86 - قرأ أبو جعفر ﴿إلا أنما أنا﴾ [70] بكسر همزة ﴿إنما﴾.

: قال في الطيبة أنما

فاكسر ثنا

سورة الزمر

87 - قرأ أبو جعفر ﴿لكن الذين اتقوا﴾ [20] بتشديد النون، وسبق ذكر

الشاهد في سورة آل عمران

88 - قرأ أبو جعفر ﴿يا حسرتي﴾ [56] ﴿يا حسرتاي﴾ بياء بعد الألف،

ثم اختلف راوياه

ففتحها عنه ابن جماز قولاً واحداً، وقرأها ابن وردان بالوجهين؛ أعني

الإسكان والفتح

قال في الطيبة يا حسرتاي زد ثنا سکن خفض ❖ خلف

سورة غافر

سورة فصلت

90 - قرأ أبو جعفر ﴿سواء للسائلين﴾ [10] ﴿سواء﴾ بالرفع

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ سواء أرفع ثقب

سورة الشورى

91 - قرأ أهل المدينة ﴿الريح﴾ [33] بألف بعد الياء؛ على الجمع، سبق

ذكر الشاهد في سورة إبراهيم

سورة الزخرف

92 قرأ أهل المدينة ﴿أشهدوا﴾ [19] ﴿أشهدوا﴾ بهمزتين، الأولى

مفتوحة، والثانية مضمومة مسهلة على أصلهما مع إسكان الشين، وفصل

بينهما بألف أبو جعفر وقالون بخلاف عنه

قال في الطيبة أشهدوا اقرأه أشهدوا مدأ

93 - قرأ أبو جعفر ﴿أولو جناتكم﴾ [24] ﴿جناتكم﴾ بنون وألف على

الجمع، وهو في إبدال الهمزة والصلة على أصله

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ وجئنا تمدا

بجئتكم

94 - قرأ أبو جعفر ﴿يلاقوا﴾ هنا [83]، و"الطور" [45]، و"المعارج" [42]

بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها في الثلاثة

قال في الطيبة ويلاقوا كلَّها

يلقوا ثنا

سورة الدخان

95 - ليس فيها إلا ما تقدم نحو السكت في فاتحتها لأبي جعفر وكذا

نبطس بضم الطاء له

سورة الجاثية

96 - قرأ أبو جعفر ﴿لنجزي قوما﴾ [14] { لِيُجْزَى } بضم الياء وفتح الزاي

بالبناء للمجهول

قال في الطيبة لنجزي اليا نل سَمَا ضُمَّ لِهْتَجَا ❖ ❖ ثق

سور الأحقاف و محمد ﷺ و الفتح

97 - ليس فيها شيء غير ما سبق

سورة الحجرات

98 - قرأ أبو جعفر ﴿الحجرات﴾ [4] بفتح الجيم.

قال في الطيبة والحجرات فتح ضَمَّ الجيم نُز

من سورة "ق إلى النجم"

99 - ليس فيها شيء غير ما تقدم ذكره

سورة القمر

100 - قرأ أبو جعفر ﴿مستقر ولقد﴾ [3، 4] بخفض الراء

قال في الطيبة ❖ ❖ مُسْتَقِرُّ خَفَضَ رَفْعُهُ تُمَدُّ

من سورة الرحمن إلى نهاية سورة الملك

ليس فيها غير ما تقدم.

ومن سورة القلم إلى الجن

101 قرأ أهل المدينة ﴿ليزلقونك﴾ [51] بفتح الياء

: قال في الطيبة . يَزْلِقُ هَمْ . ❖ ❖ غير مدام

102 - قرأ أهل المدينة ﴿وداً﴾ [23] بضم الواو

قال في الطيبة وُدًّا بضمه مدام

ومن سورة الجن إلى سورة النبأ

103 - قرأ نافع ﴿وما يذكرون﴾ [56] بالخطاب

: قال في الشاطبية ❖ ❖ ❖ ❖ وما يذكرون الغيب خص

: قال في الطيبة . وَاَتْلُ خَاطِبٌ يَذْكُرُوا

104 - قرؤا ﴿فإذا برق البصر﴾ [7] بفتح الراء

: قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ رَا بَرَقَ الْفَتْحُ مَدًّا

ومن سورة النبأ إلى سورة الغاشية

105 قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنَ﴾ [45] بتتوين ﴿مُنذِرٌ﴾.

قال في الطيبة منذرٌ ثباً

نون

106 قرأ أبو جعفر ﴿قَتَلْتَ﴾ [9] بتشديد التاء

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ وقَتَلْتَ ثباً

107 قرأ أبو جعفر ﴿بَلْ يَكذِبُونَ﴾ [9] بالغيب

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ يُكذِّبُوا ثبْتُ

108 قرأ نافع ﴿مَحْفُوظٌ﴾ [22] برفع الظاء

قال في الشاطبية ومحفوظ اخفض رفعه خصاً

قال في الطيبة محفوظٌ ارفع خفضه اعلم

سورة الأعلى

109 - ليس فيها شيء.

ومن سورة الغاشية إلى آخر القرآن

110 قرأ نافع ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِاَغِيَةً﴾ [11] ﴿لَا يُسْمَعُ﴾ بتاء مضمومة على

التأنيث

قال في الشاطبية ❖ ❖ تسمع التذكير حق وذو جلا

وضم أولوا حق

مانفردت به قراءة أهل المدينة

قال في الطيبة قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ يَسْمَعُ غِثَ حَبْرًا وَضَمُّ اَعْلَمَا

111- قرأ أبو جعفر ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [24] بتشديد الياء.

قال في الطيبة ❖ ❖ وَشُنُّ ❖ إِيَابَهُمْ تُبْتًا

هذا؛ وقد اختلفت أقوال علماء الصرف في توجيه هذه القراءة صرفياً

أكتفي بذكر اثنين منها

1 -أنها مصدرٌ "أَيَّبَ" على وزن فيعل كبيطر أيب يؤيب إياباً،

والأصل أَيُوبُ أَيُوبُ إِيوَاباً؛ اجتمعت الياء والواو وسبقت

إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء المزيدة فيها،

فَ إِيَابٌ على وزن فيعال

2 -أنها مصدرٌ "أَوَّبَ" على وزن فوعل، والأصل إُووَابٌ؛ بواوين؛

الأولى زائدة والثانية عين الكلمة، فسكنت الأولى بعد كسرة

فقلبت ياء فصارت إِيوَاباً، فاجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما

بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها فصارت إِيَابٌ

على وزن فيعال، كحيقال، والأصل حُوُقَالٌ بدليل قولالراجز:

ياقوم قد حوقلت أو دنوتُ ❖ ❖ وبعد حيقال الرجال الموتُ □

112 قرأ أبو جعفر ﴿مَالاً لَبْدًا﴾ [6] بتشديد الباء □

1 -انظر المحتسب: 358/2، الكشاف: 248/4، البحر المحيط: 465/8، الدر المنصور 772/10، والرجز أنشده الأصمعي ولم يذكر قائله كما في المحتسب.

قال في الطيبة : ❖ ❖ ❖ نُقِلُّ نُرَا

وهي جمعٌ لأبَدٍ كساجد وسجّد، وراكع وركّع (□).

113- قرأ أبو جعفر ﴿لئلاف قريش﴾ [1] ﴿ليلاف﴾ بياء ساكنة من غير

همز

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ لئلاف تُمَد

بحذف همز

114- قرأ أبو جعفر ﴿إيلافهم﴾ [2] { إلافهم } بهمزة مكسورة من غير

ياء .

قال في الطيبة ❖ ❖ ❖ ❖ إلاف تُثَق

قال السمين الحلبي رحمه الله

ومن غريب ما اتفق في هذين الحرفين - لئلاف و إيلافهم - أن القراء

اختلفوا في سقوط الياء وثبوتها في الأول مع اتفاق المصاحف على إثباتها

خطأً، واتفقوا على إثبات الياء في الثاني مع اتفاق المصاحف على سقوطها

فيه خطأً (□) اهـ

□ سورة البلد (6).

2 الدر المصون 499/10

3 الدر المصون 114 - 121/11

مانفردت به قراءة أهل المدينة

وهذا غير دقيق فيما يتعلق بالكلمة الثانية إيلافهم فأبو جعفر يقرأ
بحذف الياء فيها كما سبق، والعجب أن السمين نفسه رحمه الله نقل ذلك
عنه بعد قليل والله تعالى أعلم

